الاسبوع 13 :

السرقة العلمية + الذاتية والموضوعية في التاريخ :

01/- السرقة العلمية :

هي إسناد افكار واعمال الغير دون ذكر مصدرها تعتبر من اكبر الجرائم الاخلاقية , لانها تمس جانبا علميا مهما للغير , تحدث بسبب ضعف التكوين او ضيق الوقت حيث تكون عن طريق النهل المباشر وحرفيا , او سرقة افكار الغير مع تغييب نسبتها لاصحابها او قد تشمل تزوير معلومات وتدليسها , ان هذه السلوكات تفقد البحث العلمي مصداقيته و تضعفه كما تؤدي الى فقدان الثقة في البحوث العلمية .

تتخذ السرقه العلمية اشكالا مختلفة منها :

- النسخ الحرفي (النهل) .
- سرقة الافكار من الغير .
- استعمال الاسلوب المشابه لاسلوب صاحب النص .
- مخادعة القارئ بتقديم معلومات خاطئة وغير صحيحة عند القيام بعملية التهميش .

ان السرقة العلمية تنتج عنها عواقب وخيمة تهز مصداقية البحث العلمي , لذا فان من بين مخاطرها :

- التعدي على اخلاقيات البحث العلمي .
- فقدان الباحث لمصداقيته .
- تترتب عنها عواقب قانونية واكاديمية .
- تترتب عنها انعكاسات سلبية على المجتمع , حينما تهتز صورة البحث العلمي وبالتالي تكريس الرداءة .

02/- الموضوعية والذاتية :

الموضوعية ترتكز على الحقائق والبراهين التي يمكن التدقيق فيها بعد تحري صحتها من عدمها في حين نجد ان الذاتية تخضع لميول الباحث الذي تتحكم فيه مشاعره واحاسيسه وعواطفه لذا فان كل ما يميز الموضوعية هو انها مستقلة اي لا تخضع لاراء ووجهات نظر الناس لكن ما يقدم من معلومات تتأثر بالذاتية كونها تخضع بدورها لميول الأفراد السياسية , الدينية , الثقافية والتي تدفعهم الى الانحياز لطرف دون اخر .

ان الموضوعية تستند على وجهة نظر مستقلة لا ان تكون شخصية , كما ان المعلومات عندما نعالجها بموضوعية يجب ان نتحقق منها كلية لا ان ناخذها دون تمحيص.

ان الباحث في حالة الموضوعية ملزم بالحياد وبالتالي تحاشي التحيز عكس الذاتية التي تغرق فيها هاتين الخاصيتين لان الموضوعية في نهاية المطاف تحيلنا الى الوصول الى وجهة نظر موثوقة عكس الذاتية التي تشعرنا بميزة التحيز الى الذات .